كخيطين مبرومين ورأى الثلاثة حبالا لا تنقطع واذا كانت
جماعة في السفر فيكره ان يتناجى اثنان دون الثالث فان ذلك
يحزنه وروى ابن عمر عن النبي ﷺ انه قال اذا كانوا ثلثة فلا يتناجا
اثنان دون الثالث باب ٩٣ في ما جاء في ذكر
الحفظة قال الفقيه رح اختلف العلماء في امر الحفظة وهم الكرام
الكاتبون قال بعضهم يكتبون جميع افعال بني آدم واقوالهم
وقال بعضهم لا يكتبون الا ما فيه اجر واثم وقال بعضهم يكتبون
الجميع فاذا صعدوا الى السماء جذوا ما لا اجر فيه ولا اثم واثبتوا
ما فيه اجر واثم وهو معنى قول الله تعالى يمحوا الله ما يشاء ويثبت
يعني يمحو ما لا اجر فيه ولا اثم ويثبت ما فيه الاجر والاثم وروى
هشام ابن حسان عن عكرمة عن ابن عباس رضي في قوله تعالى ما يلفظ
من قول الا لديه رقيب عتيد قال يكتب من قول ابن آدم الخير
والشر ولا يكتب ما سوى ذلك قال هشام نحو قولك يا غلام
اسقني ماء واعلف الدابة وقال الحسن البصري يكتب جميع
ما يلفظ به وقال ابن جريج هما ملكان احدهما عن يمينه والآخر

عن يساره فالذي عن يمينه يكتب بغير شهادة صاحبه والذي
عن يساره لا يكتب الا بشهادة من صاحبه ان قعد فاحدهما
عن يمينه والآخر عن يساره وان مشى فاحدهما امامه والآخر
خلفه وان نام فاحدهما عند رأسه والآخر عند رجليه وقال
بعضهم هم اربعة اثنان بالنهار واثنان بالليل قال عبد الله
بن المبارك هم خمسة اثنان بالنهار واثنان بالليل والخامس
لا يفارقه ليلا ولا نهارا واختلف الناس في اكفار هل عليهم
حفظة ام لا فقال بعضهم لا يكون عليهم حفظة لان امرهم
ظاهر وعملهم واحد قوله تعالى يعرف المجرمون بسيماهم قال الفقيه رح
لا نأخذ بهذا القول بل عليهم حفظة والآية نزلت بذكر الحفظة
في شان الكفار الا ترى الى قوله تعالى كلا بل يكذبون بالدين
وان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون الآية
وقال الله تعالى في آية نجي واما من اوتي كتابه بشماله وقال عز وجل
واما من اوتي كتابه وراء ظهره فاخبر ان الكفار يكون لهم
كتاب ويكون عليهم حفظة فان قيل الذين يكون عن يمينه

Copyright © King Saud University